تقرر اضافة المبلغ الذي يبعث به السفن القديمة الى ما يجمع اعانة للاسطول العثماني ·

قانون العصابات

كتبنا فيما مضى شيئاً عن قانون العصابات وكيف قابله فريق من بلغاريي مكدونيا بالاستياء وكيف هاج هائجهم فوجدت بلغاريا منفذاً للتداخل في شؤون الدولة العثمانية فانسلت منه واوشكت ان تقضي اوطارها ولم يقف لها من رجالنا من ردها على اعقابها ·

قلنا ان الناقمين هم فريق من بلغاريي مكدونيا لان الفريق الآخر راض عن القانون مخلد الى السكينة والسلام · وتفصيل الخبر ان البلغاريين منقسمون الى حزبين كبيرين احدهما تحت قيادة الزعيم البلغاري المشهور صاندانسكي وشعار هذا الحزب مكدونيا للمكدونيين · وهنالك فئة اخرى من البلغاريين في مكدونيا تعمل على نشر النفوذ البلغاري وتغليب كلمة بلغاريا على كل كلمة في تلك الربوع وبالتالي فهي عاملة على ضم تلك البلاد الى بلغاريا وهذا الحزب يجد حزب صاندانسكي عقبة في سبيله يسعى الى ازاحتها بكل قواه فكادوا له المكايد وحاولوا ان يوقعوا به مراراً وكادوا ان يفلحوا في مكايدهم لولا ما كتب له من السلامة ورأت الحكومة ان ذلك الحزب عامل على تأييد سلطتها في تلك الربوع ومناصر لها فاخذت بيده واعانته على مقاوميه وهذا ما اهاج سخط الحزب الآخر فملأ الدنيا ضجيجاً وصياحاً وقام يحرك عواطف اخوانه في بلغاريا ويدعو الدول الى دفع هذا الحيف عنه ·

وقد بحثت يكي طنين في قانون العصابات ووضعت مقالة ضافية الذيول ضمنتها خلاصة ما ترتئيه بشأن قانون العصابات قالت ان جميع المكدونيين لاقوا هذا القانون بارتياح وسكون وشاهدوا آثاره الواضحة في تأييد الامن وردع الغواة المشاغبين وان المشتكين غير محقين في شكاويهم الا انها اقترحت حذف مادة منه وهي المادة القاضية بوجوب نفي عائلات المتهمين متى عرف انهم التجأوا الى الجبال وقالت انه متى حذفت هذه المادة لم يعد سبيل للشكوى واصبح القانون خالياً من كل شائبة تفتح باباً لاعتراض العالم المتمدن عليه ·

اعلانات

(شام : ناصيف ابو زيد)

تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — العدد ١٥٧ — السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

ناصيف ابو زيد

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام	اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية	ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية	٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الاربعاء في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ الموافق ٢٧ كانون الثاني سنة ٣٢٥ و ٩ شباط غ سنة ٩١٠

نحن وجيراننا

وضعت صباح فصلا طويلاً المت فيه بمساعي البلغاريين في مكدونيا وكيف يعملون على الفوز بما يقع تحت ايديهم من اجزاء السلطنة قالت :

ان تقرب البلغار والصرب من مقدمات الاتحاد الذي دار حديثه في الاندية السياسية · وما شهدناه من زيارة قيصر البلغار لبلاد الصرب ومقابلة ولي عهدها وثاني انجال ملكها وما يشيع الان عن قرب زيارة البرنس بوريس ولي عهد بلغاريا للصرب كلها انباء تحمل في مطاويها معان كثيرة · وقد تقرر ان يعقد لولي العهد الصربي على الاميرة اودوقسين ابنة القيصر فرديناند الا ان حداثة الاميرة حالت دون اعلان ذلك رسمياً فارجئ الى سنتين ·

ومتى تم هذا العقد ربطت الممالك البلقانية الثلاثة بروابط القربى بين ملوكها · فهنالك صلة نسب بين ملك الصرب وامير الجبل الاسود وهذه القربى توطئ سبيل التحالف وتوثق عراه ·

تناسى الشعبان وقائع سنة ١٨٨٥ وهزيمة سليونيجه ايام كانت البلغار تجنح الى التفوق فتدافعها الصرب ولم يعد هؤلاء يفكرون بسوى التحالف حتى ان انصرافهم اليه حملهم على الاقرار بسيادة البلغار · وهذا التحول الفجائي لما يستوقف الابصار ويحير العقول ·

ولو ان هذا التحالف جاء ردعاً لغارات الطامعين لحق لسياسي البلغار ان يرجوا ارتياح الممالك المجاورة لهذا التحالف وغبطتها به · ولكن قرائن الحال تدل على غير هذا · وكل يعلم كيف نشرت البلغار والصرب مدارسهما في الروم ايلي وما تكبدتاه من النفقات حتى اوجدتا تلك المعاهد خادمة لآمالها وناشرة لافكارها على انه مهما يكن من هذا الغرض الذي انشأت تلك المدارس لاجله فلا يسعنا الا ان نرتضي رسمياً بغايتها الظاهرة من نشر العلوم وتثقيف الافكار · وليس لنا في دفع هذه الغائلة الا ان ننشئ المعاهد العلمية الراقية ونجتذب اليها ابناء الوطن فنبث في نفوسهم المبادئ الوطنية الحقة ونحيي شواعرهم حتى يروا ما في الاتحاد العثماني من المغانم وتتصلب نفوسهم دون المبادئ التي يبثها فيهم اولئك الطامعون · والحكومة الشورورية لايليق بها ان تغضي عن مثل هذه الوسيلة ··

وفي نظرنا ان مدارس الحكومتين هي اوضح دليل على مطامعهما · وفي جريدة (دنوه نيق) البلغارية انباء خطيرة بهذا الصدد قالت الجريدة : يجب على الصربيين ان يغلقوا مدارسهم في مكدونيا اذا رغبوا في محالفة البلغار ·

وفي الاخبار التي اتصلت بنا ان الصرب ستقفل مدارسها في سلانيك ومناستير وتوجه تأثيرها الى اسكوب وقوصوه · ونحن لا نقول شيئاً رسمياً عن هذه الاخبار لاننا مضطرون الى قبول الايضاحات التي تقدم لنا عن مقصدها العلمي كما اسلفنا في هذه المقالة ·

ولكننا لا نستطيع ان نغضي عن اقوال الصحف · وهي تجاهر ان التحالف الصربي البلغاري مرتكن على (توازع النفوذ) وان يكن هذا التوازع من الاوهام التي تخلفت لما عن عهد الاستبداد ايام كانت العثمانية تدعى بالرجل العليل اما الآن وقد ابل هذا العليل من مرضه واصبح قوي البنية متين العضل فلم يبق سبيل للتلهي بمثل تلك الاحلام :

للمملكتين في التوسل الى مطامعهما وسيلة اخرى غير المدارس وتلك الوسيلة هي العصابات · والضجة الشديدة التي احدثتها البلغار احتجاجاً على تطبيق بعض المواد الشديدة من قانون العصابات مهما تكن في ظواهرها من لوازم المدنية والانسانية لا يسعنا ان نضرب صفحاً عن التأثير الذي ينتج عن الاصغاء الى تلك الصيحة ومبراعاتها ·

لم تكن المناظرة محصورة بين عصابات البلغار واليونان بل كانت العصابات الصربية منهمكة في هذه المناظرة ايضاً والبلغار ترجو الآن ان تنفق العصابات الصربية والبلغارية عند ما ترى اتفاق مملكتيهما على حلم (توازع النفوذ) فتزيد القوة بالانضمام ·

ولسنا لنسرد آرائنا الخاصة وانما هي النتائج التي ادركناها من اقوال الصحف وقرائن الحال وكلها تدل على ان بلغاريا سترتقي غدا الى عرش السيادة على البلقان · ولن نكتفي بالاحاديث الرسمية وكل يوم لنا برهان واضح يكذب تلك الاحاديث

وظلت البلغار والصرب هادئتين ساكتتين تتوددان الينا في الامور الرسمية كان ليس هنالك شيء ؛ فوجب علينا ان نقابلهما بالمثل فندبر ونعمل ونتظاهر بالسكينة ونحتاط للنتيجة التي تبلغها مجاري الامور · ان ولوعنا بالسلم لايحملنا على التخلي عن حقوقنا وفي هذا القدر كفاية ·

داخلية

ارسل جلالة السلطان تلغرافاً الى امبراطور المانيا يهنئه بعيد ميلاده ·

كريت واليونان

كتبت جريدة الطان فصلاً عن زيارة المسيو ڤنزيلوس اثينا تساءلت فيه عن اسباب تلك الزيارة واجابت بما يأتي:

يقولون ان المسيو فنزيلوس اجاب دعوة العصبة العسكرية ولكن هذا القول ضعيف فان لذهابه اسباباً كثيرة . فهو كان منقطعاً عن العالم اليوناني منذ بضعة اشهر فأراد الان ان يستقصي اسباب الحوادث الجارية في اليونان ولعل هذا الاستقصاء يحمله على الاعتدال فان الدول ترى عواقب الاحوال اليونانية وخيمة جداً فلا تمزج بها اضطرابات كريت . ان الكريتيين يخلصون الود لليونان ولكن الاحوال الحاضرة تمنعهم عن ان يبرهنوا على هذا الاخلاص الا بالاعتدال والرزانة .

اليونان والبلغار

من اخبار النوي فراي برس الواردة عليها من سلانيك ان ذوي النفوذ من اليونان والبلغار يوالون الاجتماعات ليقربوا بين العنصرين والاخبار الواردة من داخلية مكدونيا تشير الى مثل هذه المساعي ويقال ان نفوذ روسيا هو الذي حمل القومين على مثل تلك المساعي .

بين الدولة وايران

واتفقت الحكومتان على تأليف لجنة مختلطة لتحديد الحدود بينهما بوضوح لايترك مجالاً للحوادث والقلاقل .

تألفت لجنة تحت رئاسة نظارة المالية للبحث في عقد معاهدة تجارية مع النمسا .

زار محمود شوكت باشا ناظر الحربية المكتب الحربي في الاستانة والمستشفى الطالبة وامر بتدارك جميع وسائل الراحة للمرضى .

الاخبار المختلفة اجمعت على ان وقع في الحدود محاربة بين الترك والبلغار وكان ذلك في جوار ترية تور موشيفو في منطقة تذابح المختلف عليها والموقوفة الى الان . الاسان

يقولون ان روسيا والنمسا ستحسمان المشاكل الموجودة بينهما في البلقان وقد تلقت المانيا هذا النبأ بكل ارتياح .

الاعيان والمبعوثان

جاء في المؤيد ان الحكومة الاجرائية تهتم في ايجاد محلات كافية لاستيعاب مجلسي الاعيان والمبعوثان غير ان اعضاء هذين المجلسين لايهتمون بغير راحتهما التامة فقد قرر الاعيان استعادة محلهم الاول في نظارة العدلية وارسلوا للصدر وفداً مؤلفاً من احمد مختار باشا وبعض الاعضاء فاجابهم الصدر بانه سيتفاوض مع ناظر العدلية بذلك غير ان الناظر المذكور حضر الى الباب العالي واخبر الصدر والوكلاء بانه اذا اضطروه الى اخلاء نظارته تصبح هذه في حالة قصر جراغان وانما يكون الخراب بدل الحريق ويجبرونه الى تعطيل جميع اعمال العدلية «المنتظمة اليوم» الى ثلاثة اشهر على الاقل .

اما مجلس الامة فبعد اعطائه قراراً بقبول عطية ناظمة سلطان وتبليغ الرئاسة قرار المجلس الى دولة الاميرة عادا ول امس عن قراره بتقديم لائحة ممضاة من عمر فوزي وزملائه باستعادة محل المبعوثان القديم وقد اجل الرئيس المناقشة في هذا الموضوع الى الغد .

زار حقي باشا الصدر الاعظم كامل باشا الصدر الاسبق ولبث عنده مدة من الزمن وبالطبع لم يقف احد من مخابري الجرائد على ماداربين الصدرين من المباحث السياسية غير ان جريدة اقدام اتخذت هذه الزيارة وسيلة لتعليق الشروح الطويلة عليها فعدتها ترضية عظيمة من قبل الصدر الجديد للرأي العام العثماني ونسبت لها التأثير الحسن في جميع الاندية السياسية الاجنبية في العاصمة لما يحرزه كامل باشا من ثقة الامة واحترام الدول الاجنبية العظمى .

وقد رد كامل باشا امس الزيارة الى حقي باشا واختلى معه طويلاً .

تقول جريدة (فرانكفورتر تسايتونغ) ان الاستانة تعد معدات عسكرية عظيمة . وقد بعثوا من سلانيك الى (قره قريه) ١٣ قاطرة مملوءة بالمدافع وهم عازمون على تقوية استحكامات (قره رون) وسوق طابور من ازمير الى رودوس

ان جريدة (بالقانسكاتر بيونا) البلغارية المشهورة باعتدالها تحمل جريرة النفور بين العثمانيين والبلغار على ممسكي زمام الادارة في كلا الحكومتين وقد جاء في احدى مقالاتها ان التنبب في حالة البلغار السيئة في مقدونية انما يرجع الى سوء ظن ولاة الامور العثمانيين من جهة والى السياسة الخرقاء التي تجري عليها حكومة البلغار الديمقراطية نحو العثمانية من جهة اخرى

صدر الجزء الخامس والسادس من مجلة المقتبس وفيهما مقالات شائقة وابحاث مستحبة وقصيدة شاعر العراق معروف افندي الرصافي .

اعانة الاسطول

بلغ مجموع ماتكرم به المخدرات للاسطول العثماني ١٩٩٢٨ قرشاً وماتكرم به الرجال ٥٤٨٢١ غرشاً .

شركة الترام والكهرباء

كتبنا في اعدادنا الماضية عن هذه الشركة مقالات طويلة اظهرنا فيها كيف عبثت بحقوق الاهلين وتجاوزت حد امتيازاتها وقد سرنا ماعلمناه من ان مفتي دمشق سليمان افندي الجوخدار قدم تقريراً بهذا الشأن وتعهد برفع الدعوى بذاته وان يقوم بنفقاتها من جيبه الخاص .

لاجرم انه متى وجد عندنا رجال مثل سليمان افندي حفظت حقوقنا ولم يئس لاحد ان يمسها بسوء

ورجاؤنا ان تنهض الادارة والبلدية الى مساعدته حتى ينال كل ذي حق حقه . فقد طال الامد على استبداد هذه الشركة وآخر حوادثها من هذا القبيل قطعها المجرى عن ثمن العمارة قائلة انها لايمكنها ارساله لان العمود قد سقط . اطفئت المصابيح في الجامع الاموي الشريف فاحتجت البلدية على ذلك احتجاجاً شديداً وبعد ان تعللت الشركة بتعللات اظهرت البلدية بطلانها ارسلت تقول انها تطلق المجرى على انه اذا حدث مكروه لاسمح الله فالتبعة تلقى على عاتق البلدية فأبت هذه ان تتعهد بمثل ذلك التعهد وان الصدر ليضيق من مراوغة هذه الشركة ومماطلتها اذا كان في وسعها ارسال النور تكون وسائط الايصال سالمة من الخلل فلماذا تنذر بالسوء ووقوع المكروه . اذا لم يكن لها في ذلك ارب .

وعلى ذكر الجامع الاموي نورد حديثاً جرى لنا مع بعض سكان العمارة وفيه عبرة سألنا بعض المشتركين الذين انقطع عنهم النور لماذا لاتطالبون الشركة بحقوقكم فأجابوا ومن لنا بنيلها على ان لنا تعزية بانقطاع النور عن مقام النبي يحيى وعساه ان ينتقم لنا من هذه الشركة .

فهل يرضى ذوو الامر فينا ان يبلغ اليأس بالاهلين هذا الحد . وعسانا ان نرى من نهضتهم مايدفع هذا اليأس ويحقق حسن ظننا بهم .

حديث لجاويد بك

قابل مراسل جريدة باتريس اليونانية جاويد بك ناظر المالية فسأله :

— ما هي خطة الوزارة الحاضرة

— انها ستنتهج خطة الوزارة السابقة وتتبع سياسة الاعتدال وهي السياسة التي اتبعناها ولن نحيد عنها . وسنجتهد في مساواة العناصر مساواة فعلية غير ناظرين الى جنس ومذهب .

— وهل تتبعون في مشكلة كريت الخطة ذاتها .

— اننا نتبع في هذه المشكلة خطة اشد فلا نبقي سبيلاً لاعتداء جديد على حقوقنا . وقد وطنا العزم على المغامرة بكل عزيز لاستبقاء لسيادتنا على الجزيرة .

— وما هو فكركم الخاص في اعتداء الكريتيين على حقوقكم .

— انني اوكد لك ان الباب العالي لن يقبل بعد الآن ان تمس حقوقنا وان يرضى بتداخل الاجانب في شؤوننا الداخلية

— وما هي سياسة الوزارة الحالية مع الدول المجاورة .

— ستجتهد في دوام الصلات الحبية وتوثق روابط الوداد بيننا وبين الدول العظمى .

مشاغب اليمن

اتحفت جريدة الدبا الفرنساوية احد اعدادها بمقالة عن حالة اليمن جاء فيها :

بينا كان الامن آخذ بالاستقرار في القطعة اليمانية حدث سوء تفاهم بين الادريسي والحكومة العثمانية فادى الى امور خطيرة ادى الى العبث بالنتائج المفيدة التي ادركها سعيد باشا قومندان اليمن من الاتفاق مع مشايخ القبائل فبدأ سعيد باشا بالمذاكرات مع الادريسي واشترط هذا على الحكومة القبول ببعض المطالب التي عرضها وتعهد لها مقابل ذلك بالطاعة واخضاع القبائل العاصية .

ورأى سعيد باشا ان لا يرد مطالب الادريسي قبل ان يخبر اخلاصه ورأى من الجهة الثانية ان سوق الجيوش يقتضي كثيراً من المشاق والنفقات فكان من رأيه ان يجيب الادريسي الى ما طلب ولكن الباب العالي لم يوافق على رأيه ومال الى الوالي تحسين باشا القائل انه يجب اخضاع القبائل قوة واقتداراً .

وتحسين باشا لا يرى للامر غير القوة فاضطر سعيد باشا بعد ان خذل في مطالبه ان يستولي على عسير ويتربص فيها ريثما يصل القومندان الجديد وهو على المرجح عزت باشا .

فتجددت الفتن واتفق الادريسي والامام يحيى فلم يعد في وسع الجنود العثمانية ان تعمد الى القوة بعد ان تحالفت عليها سبع من القبائل وهم فهر ومحارب وزهر ووادات وبنو قيس وبنو صالح والزرانيق وهم اعداء لا يستخف بهم .

ونحن نرجو ان لا تقف اعمال مد الخط الحديدي بين الحديدة وصنعاء فمتى انجز هذا الخط سهل سوق الجيوش وتعبئتها والقبائل الآن تجتمع وتهاجم اضعف نقطة وسرعة حركتها في الهجوم والفرار تجعل اخضاعها من الفروض الشاقة التي لاتتم الا بتسهيل وسائط النقل ومجاراة القبائل في سرعة حركاتها

حدث صباح امس ان امرأة جاءت بائعاً وساومته في شراء بعض السلع والظاهر ان البائع استاء من مساومتها فانتشل البيلمة من يدها والمرأة ضعيفة واهنة فسقطت الى الارض وتدفق الدم من فيها واجتمع حولها القوم وطال الجدال بينهم وبين البائع وغشي على الامرأة فاتركوها بالمنعشات ولم يأت مأمور البوليس للبحث عن الحادثة على قرب المخفر من محل وقوعها ولعل له عذراً في ذلك .

جاءنا من ادارة المعارف انه يطلب استاذ لتدريس اللغة العربية في المدرسة الاعدادية وسينال هذه الوظيفة السابق في الامتحان ويتقاضى الفائز ثلثي الراتب حتى تصدق نظارة المعارف على تعيينه .

اخبار عجلون

حادثة النعيمة والرمثا

انتهى الينا من اخبار عجلون انه يوم الثلاثاء الماضي بينا كان بعض الزراع من سكان قرية النعيمة التابعة لقضاء عجلون يحرثون الارض الواقعة شرقي القرية والتي يتنازعون واهل الرمثا ملكها وافاهم من سكان القرية الاخيرة التابعة قضاء درعا نحو مائة وخمسين خيالاً ومائتين من المشاة وبادروهم باطلاق الرصاص حتى كان دوي العيارات النارية يطبق القرى المجاورة فلاذ اهل النعيمة بقريتهم واسفرت المشاغبة عن جرح خمسة من الزراع جراحاً بعضها مهلكة وعن نهب عشر بقرات وبعض الحيوانات . وقد اسرع مأمور التحقيق الى محل الواقعة وحضر قائممقام عجلون سري بك وقومندان فرسان الدرك في حوران وبعد البحث عن السبب عرف انه في اليوم الثاني من عيد الفطر اقبل من سكان الرمثا جمهور غفير يحملون الرايات ودخلوا الارض الواقعة على الحدود وهي في تصرف اهل النعيمة منذ ثلاثين سنة وحرثوا الارض وبدروا البذور بالقوة وبعد انتهاء العيد رجعوا الى قريتهم وعند ما تشكى سكان النعيمة ارسلت الولاية احمد افندي نابلي لتحديد الارض وفي اثناء التحديد هجم بضعة اشخاص من الرمثيين على الشيخ احمد العزيز مختار النعيمة واطلقوا عليه عياراً نارياً اصابه في رجله والقاه طريح الفراش . ولما بلغهم في هذه الايام ان خصومهم قلبوا الارض المحروثة اقبلوا بجمعهم واحدثوا هذه المشاغبة . فاهتمت الولاية الامر وقبضت على ثمانية من مشايخ القريتين واحضرت سكانهما لمعاقبة المعتدين عقوبة زاجرة . ولعلها تعمد الى حسم المشاكل حقناً لدماء الابرياء بتأليف هيأة من المأمورين وتحديد الحدود كما يقتضي العدل والحق . واملنا بحضرة والينا ان لايدع سبيلاً لتجدد مثل هذه الحوادث في المستقبل .

اكبر كذبات التاريخ

الكذبة الثانية — همبورت واختلاس اثنى عشر مليون ريال

قدمت باريس عام ٨٧٣ فتاة بارعة الجمال بديعة القدام سوداء الشعر كأن وجهها الجميل تحته القمر المنير في الليل الحالك السواد اسمها تريزا دوريكناك ابنة تاجر بهذا الاسم من تولوز تزوجها فريدريك همبورت ابن احد وزراء عدلية فرنسا سابقاً وكان يومئذ شاباً في مقتبل العمر وفي بدء شهرته السياسية .

ومن بدء تعرف الناس بهذين الزوجين الجديدين كانت الطلاسم والمعميات تحيط بحياتهما الى حد اوجب استغراب الكثيرين من معارفهما ذلك لانهما كانا يعيشان في غاية البذخ ونهاية الاسراف مع ان الشاب لم يكن من ذوي الثروة . غير ان المغرمين بالبحث عن شؤون الغير توصلوا الى ايجاد حل لذلك الاشكال الذي حير عقول الكثيرين بقولهم ان المال الذي ينفق جزافاً هو مال العروس احتملته من والدها المعدود من كبار الاغنياء .

ولكن جهل الاكثرين لحقيقة مصدر المال لم يمنع همبورت وزوجته من الرقي السريع في طبقات الهيئة العالية من الشعب حتى بلغا ذروة الشرف الاجتماعي بما توفر لهما من المال الكثير والجمال الفتان وهنا بدأ الحادث الذي اطلقت عليه في بدء هذا المقال لقب الكذبة الثانية من كذبات التاريخ الكبرى .